

Distr.: General  
6 December 2013  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من رابطة المتقاعدين الأمريكية، والمنظمة الدولية للزهايمر - الاتحاد الدولي لرابطات مرض فقدان الذاكرة والاضطرابات الصحية المرتبطة به، ومنظمة العمل العالمي من أجل الشيخوخة، ومنظمة الفهود الرمادية، والرابطة الدولية لمساعدة المسنين، ومعهد كواليفيدا، والمجلس الدولي للرعاية الاجتماعية، والاتحاد الدولي للشيخوخة، والتحالف العالمي للمركز الدولي لدراسات طول العمر، والشبكة الدولية لمنع إساءة معاملة المسنين، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

060114 020114 13-60118X (A)



## البيان

### مقدمة: المرأة في عالم آخذ في الشيخوخة

بحلول عام ٢٠٥٠، سيكون هناك بليونان من المسنين في العالم أغلبهم من النساء. وتشير الأرقام الحالية المستمدة من تقرير "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٢" الصادر عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة إلى أن هناك ٨٤ رجلا مقابل كل ١٠٠ امرأة فوق سن الستين. وتزيد نسبة النساء كلما زاد السن. فمقابل كل ١٠٠ امرأة في سن ٨٠ أو أكثر في العالم، هناك ٦١ رجلا فقط، وسيكون أغلب المسنين في البلدان النامية. وهذه الشيخوخة السكانية تحدث بأشد سرعة لها في البلدان النامية. ويعيش نحو ثلثي مجموع المسنين اليوم في البلدان النامية، وسترتفع هذه النسبة إلى أربعة أخماس بحلول عام ٢٠٥٠.

### الشيخوخة والمرأة والأهداف الإنمائية للألفية

إن عدم أخذ الشيخوخة العالمية في الاعتبار في الأهداف الإنمائية للألفية يحد من قدرتها على كفالة استفادة البنات والنساء من جميع الأعمار من المبادرات الرامية إلى بلوغ الهدفين المتعلقين بالمساواة بين الجنسين والأهداف المتعلقة بمجالات التنمية الأخرى.

وغالبا ما تكون نتيجة معاناة المسنات لضروب المساواة القائمة على نوع الجنس طيلة عمر كامل مكابدة العسر المالي والإيذاء البدني والتمييز. وهذا التمييز القائم على نوع الجنس غالبا ما يتفاقم عندما يتقاطع مع التمييز على أساس السن الذي هو واسع الانتشار في جميع مناطق العالم. وهذا الشكل من أشكال التمييز المتعدد، أي القائم على نوع الجنس والسن، وأشكال اللامساواة التي تنجم عنه، لا يُعترف بها في تقييمات التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

ولا يتجلى ذلك بشكل أكبر من تجليه في مجال العنف ضد المرأة. ويعد القضاء على العنف ضد الفتيات والنساء من جميع الأعمار عنصرا أساسيا لتحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية. وعدم منع العنف ضد النساء يمثل عقبة كأداء في سبيل نماء الفتيات والنساء في كل مرحلة من مراحل أعمارهن، فضلا عن تنمية المجتمع على نحو أشمل.

وقد اعترف كل من الأمين العام (انظر A/67/257)، ولجنة وضع المرأة (انظر E/CN.6/2013/11-E/2013/27) بكون منع العنف ضد المرأة عنصرا رئيسيا في تحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية. واعترفت أيضا لجنة وضع المرأة بما تواجهه المسنات من الخطر الخاص للعنف، وشددت على الحاجة الملحة للتصدي للعنف والتمييز الممارس ضدهن،

لا سيما على ضوء النسبة المتنامية للمسنين في سكان العالم في الاستنتاجات المتفق عليها من التقرير المتعلق بدورها السابعة والخمسين (المرجع نفسه).

### حان الوقت لثورة بيانات

ومع ذلك، فإن عدم اقتضاء جمع البيانات وتصنيفها عبر جميع الفئات العمرية في الأهداف الإنمائية للألفية يُشكل عقبة كأداء في سبيل جمع البيانات واستخدامها على المستوى القطري، حيث تركز المؤشرات والتدخلات على الفئات العمرية الأصغر وتستبعد المسنات.

والدراسات الاستقصائية التي تُجرى عن العنف ضد المرأة نادرا ما تجمع بيانات بعد سن التاسعة والأربعين. وهذه الفجوة البالغة الأهمية في المعلومات تترتب عليها آثار هامة. فهي تجعل من المتعذر على الدول رصد التقدم المحرز في التزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان بشأن التحرر من العنف. وهي تخفي أنماط العنف المرتكب ضد المسنات وينتج عنها استبعادهن لاحقا من سياسات وبرامج منع العنف، والتأهيل.

ومن الضروري الاعتراف بهذه العقبات والتحديات وأخذها في الاعتبار، ليس فقط في المراحل النهائية من تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية الحالية ولكن أيضا في التخطيط لخطوة التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك لكفالة أن تعزز تلك الخطوة فعليا حقوق المرأة وتحقق المساواة بين الجنسين للفتيات والنساء من جميع الأعمار.

### استشراف المستقبل: إطار التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥

يجب أن يستند إطار التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥ إلى إعمال حقوق الإنسان للجميع من كل الأعمار والقدرات. ويجب أن تأخذ جميع الأهداف وغاياتها في الاعتبار حقوق الناس في جميع مراحل حياتهم، ويجب الاعتراف بسوء المعاملة والتمييز اللذين تواجههما على نحو خاص المسنات ووقفهما.

وينبغي أن يتضمن إطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ هدف تحقيق المساواة بين الجنسين مع وضع مؤشرات وأهداف شاملة لجميع الناس من جميع الأعمار والقدرات.

ويجب أن تولي "ثورة البيانات" التي دعا إليها الفريق الرفيع المستوى التابع للأمم المتحدة المعني بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ أولوية لتحسين جمع البيانات وإبلاغها، مما يكفل جمع كافة البيانات، بما في ذلك المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات، وتصنيفها وتحليلها وتوزيعها بحسب نوع الجنس وجميع الأعمار حتى سن المائة وما فوقها.

ويجب أن تكون الأهداف والغايات التي تعتمدها الدول الأعضاء قابلة للقياس، وأن تتطلب جمع بيانات محددة عن الفئات العمرية الأكبر سناً ورصدها باستخدام آليات قوية للمساءلة.

وذلك سيكفل صلاحية إطار التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥ للغرض في عالم اليوم الآخذ في الشيخوخة، ويمكن الحكومات، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية، والمسناً أنفسهم، من مواجهة تحديات الشيخوخة العالمية، بما في ذلك العنف المرتكب ضد الفتيات والنساء من جميع الأعمار.